

طارق الزمر يحدد 3 سيناريوهات لمستقبل الأزمة الراهنة في مصر



الخميس 4 يونيو 2015 12:06 م

كشف الدكتور طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية والقيادي بالجماعة الإسلامية، أن مصر أمام ثلاث سيناريوهات أما انفجار شعبي وشيك، أو محاولة ترميم النظام الحالي وإعادة أنتاجه مرة أخرى بإنقلاب من داخل الانقلاب، وإما أن يتم استكمال الثورة الشعبية بشكل سلمي وأنتاج نظام دولة قانون تحترم الجميع وتكفل الحريات للجميع.

وأكد على أن ما يجري في مصر عار على كل المعاييس الإنسانية، "فلم يحدث في تاريخ العالم مثل هذه الاعدامات كلها في عام واحد، والسياسي محكوم عليه بأنه فاشل".

وأضاف القيادي بالجماعة الإسلامية أن المنظومة الحاكمة حالياً فاسدة حتى النخاع، وإنها تضر القضاء المصري أكثر ما تنفعه، والقضاة الذين يأمرون بأمر السلطة بأصدار احكام الاعدام اعدادهم لا تزيد على أصابع اليدين فقط، بينما جميع السلطة القضائية بعيدة تماماً عن كل هذا، والقضاء الفاسد الذي يديره الانقلاب فقط بل تديره الدولة العميقة وهم على استعداد أن يفعلوا أكثر من ذلك.

وقال الزمر في حديثه لـ "بوابة الشرق" إن الثورة المضادة استهدفت الشعب المصري كله، وأن أجهزة الشرطة والأجهزة العسكرية والإعلامية في مصر معبأه منذ خمسينات القرن الماضي ضد "الإخوان المسلمين"، وجرى إدارة هذه الأجهزة بشكل احترافي في إطار صراعات كانت واضحة أبعاده وهي إجهاض مشروع "الإخوان المسلمين" في مصر ونجحوا في ذلك.

ونبه إلى أنه "لو أعطيت الفرصة الحقيقية للإسلاميين في مصر كان سيتم تغير الكثير من المفاهيم وسيتم بناء تجربة ناجحة تصلحية إلى حد كبير تقنع العالم بإمكانية حكم الأسلاميين دون توتر ودون خلافات ودون أن يزعم عنهم بأنهم متطرفين".